افعل ولو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه التأنيث ووزن الفعل والقول الأول
أظهر لأن اطراد زيادته أكثر ولقولهم قالوا أرطت الأديم إذا دبغته بالأرطى وأرطى
الإبل إذا أكلته وأرطت الأرض إذا أنبتته وقيل أيضا أرطأت الأرض إذا أنبتت
الأرطى وكذا الأولى لأنه قيل من الأرطى وحينئذ فإذا جرى فالهمزة أصل والواو زائدة
وقيل هو من قولك إذا أسرع فالهمزة زائدة والواو أصل ووزنه أفعل والأول أرجح
وكذا إذا ونكلى لقوم من العرب طي [illegible] ابن جني أن يكون وزنه أفعلى أجفلى وفوعلى
كجوزلى وخرج به أيضا نحو موسى فإن ميمه محتملة الأصالة والزيادة ولكن
الأرجح الزيادة؛ تمام قوله [illegible] إلا ولحل الحكم بزيادتها استعمل
العنود المذكورة من الحرف المذكور ما لم يعارضه دليل على الأصالة من اشتقاق
اشتقاق ونحوه فإن عارضه دليل على الأصالة عمل بمقتضى الدليل كما في
ميم مرجل ومغفور [illegible] حكم بأصالتها على أن بعدها ثلاثة أصول أما
مرجل فمذهب سيبويه والكسائي وابن جني أن ميمه أصل من قولهم مرجل الحائك
الثوب إذا نسج عليه [illegible] وشى يقال له المراجل قال ابن خروف الممرجل
ثوب يعمل برأ وأشياء كالمراجل وهي قدور النحاس وقد ذهب أبو العلاء المعري
إلى أن زيادة ميم مرجل اعتمادا على الأصل المذكور وجعل ثبوتها في التصريف
كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع إذا لبس
المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له في ذلك بأن الأكثر في هذا تسكن وتندل وتدرع
قال أبو عثمان هو الأكثر في كلام العرب وأما مغفور فعند سيبويه فيه قولان أحدهما
أن الميم زائدة والآخر أنها أصل لقولهم [illegible] أمغر غرة ومن مغفور كما في معه
[illegible] وأيضا [illegible] لضعف رأيه وأنه يعجل [illegible] فقال [illegible]
ودفلوى من غير برهان حكم بأصالة [illegible] على أن بعدها ثلاثة أصول بوزنه
[illegible] للأفعلة لأنه صفة وليس في الصفات أفعلة [illegible] مثل [illegible] وزنا ومعنى
وحكما ونحو [illegible] بأن لكل [illegible] لضعف رأيه ويقال [illegible] وأم [illegible]
أمهم قوله سبقا إنما الحكم بزيادتها [illegible] ولا متأخر [illegible]
لا بد للدليل [illegible] من الهمزة المتأخرة بعد الف وقبلها الف [illegible]

صيانة

[يعني مع]

[وفي عزى]

[ذهبوا يتمغفرون [illegible] المغفور [illegible] وأما في مغفور مذهب [illegible] أن ميمه زائدة وذهب قوم منهم [illegible] إلى أنها أصل لقولهم]

صيانة بكلامه بعض الحاجة فيه بزيادة الهمزة وهي غير مصدرة نحو شمأل واحبنطأ
وشمال ما حكم فيه بزيادة الميم وهي غير مصدرة نحو دلامص وزرقم وبابه أما الشمأل
فالدليل على زيادة همزتها سقوطها في بعض لغاتها وفيها عشر لغات شمأل وشأمل
بتقديم الهمزة على الميم وشمال على وزن فعال وشمول بفتح الشين وشمال بفتح الميم
وشمل بإسكان الميم وشمل على وزن صقيل وشمال على وزن كتاب وشميل على وزن
طويل وشمال بتشديد اللام واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزة شمأل
بقولهم شملت الريح إذا هبت شمالا واعترض بأنه يحتمل أن يكون أصله شمألت فنقل
فلا يتم الاستدلال به وأما احبنطأ فالدليل على زيادة همزته سقوطها في الحبط
يقال حبط بطنه إذا انتفخ وأما دلامص فيقال فيه ما [illegible] ودلمص
[illegible] وقولهم درع دلاص ودلمص ودلامص [illegible] وذهب أبو عثمان إلى أن
الميم في دلامص أصل وأن [illegible] عندي [illegible] نحو سبط وسبطر
وأما زرقم وبابه نحو ستهم ودلقم وضرزم وفسحم ودردم فلأنهما من الزرقة
والستة [illegible] نحو الخروج والضرزم هو البخيل يقال ناقة ضرزم أي قليلة
اللبن [illegible] والوصف [illegible] الثالث
الميم قولنا [illegible] تحققا إنها إذا سبقت ثلاثة لم يتحقق أصل جميعها إلا عند
[illegible] أحدها احتمال أنها [illegible] على الحكم بزيادتها لأنه لابد له خلاف ما صرح
به في التسهيل وهو المعروف من أن الهمزة والميم إذا سبقتا ثلاثة أحرف أحدها
يحتمل الأصالة والزيادة أنه يحكم بزيادة الهمزة والميم وأصالة ذلك المحتمل إلا أن
يقوم دليل على خلاف ذلك ولذلك حكم بزيادة همزة أفعى وأيدع وميم موسى
ومروة [illegible] ميم [illegible] سيبويه قولان أصحهما أنها زائدة فإن دل
دليل على أصالة الهمزة أو الميم وزيادة ذلك المحتمل حكم بمقتضاه كما حكم بأصالة
همزة أرطى فيمن قال أديم مأروط وهمزة أولق فيمن قال ألق فهو مألوق [illegible]
وبأصالة ميم معد وزيادة أحد المثلين إذ لو كانت ميمه زائدة لكان
[illegible] فكان يجب إدغامه وأجاز السيرافي [illegible] ذكر أن الميم
زائدة ويكون [illegible] إن شاء الله تعالى [illegible] في قوله الحرف العلى الإلحاق

الرابع

Copyright © King Saud University